

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

اذا مررت بقول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هون الى اخر الایات قف وادعوا الله اللهم اجعلني من عباد الرحمن اللهم اجعلني من لهم غرف في الجنان - 00:00:17

وما اشبه ذلك فانك سوف تكون قارئا ذاكرا داعيا وما تقرب احد الى الله بخير مما خرج منه وهو القرآن واضح؟ هذا يا اخوانى مجرب مجرد ان الانسان ما يمل لان الدعاء مهما دعوت تمل في هذه المدة الطويلة. لكن القرآن مع - 00:00:35 كلما مر بك اية رحمة سألت كل ما مر بك اية عذاب تعوذت حينئذ تحبى الوقت هذا كله بايش بقراءة ودعاة وجرب تجد اذا غربت الشمس من يوم عرفة تدفع من عرب - 00:01:06

متوجه الى كملوا الى ايش؟ الى مزدلفة نعم الى مزدلفة مزدلفة سميت مزدلفة. لانها اقرب المشعرین الى الكعبة والازدلاف بمعنى القرب اقرب المشعرین الى الكعبة وش المسألة الثانية عرف عرف المشعر الحلال - 00:01:30 ومزدلفة المشعر الحرام. وايهما اقرب يا اخ لا انا اسف سؤال خاص وش مزدلفة وين عندك حنا من مسجد بن مريم وين في مزدلفة ها وش اللي قلت هنا اقرب الكعبة منين؟ من منى - 00:02:01

اقرب المشاعر الى تمام لان اقرب ايش ومنه خليته وراه منى مشعل ومزدلفة لماذا سميت مزدلفة اخرجه منين اقرب المشاعر هل قلنا هكذا ما قلنا هكذا لكن لاحظ ان اللحظات تفوت الانسان خير كثير. في مجالس العلم - 00:02:30

وانا لاحظتك فيك الالتفات شوي عرفت؟ انتبه طيب يا جماعة نتجه الى مزدلفة متى نصل الى المزدلفة؟ اذا انطلقنا من عرفة بعد غروب الشمس يعني يختلف الناس احد يبسر له السير له ويصل في اول وقت المغرب. واحد يبقى الى - 00:03:11 نصف الليل اليه كذلك؟ لكن متى وصلت اليهم؟ صلي المغرب والعشاء صلي المغرب والعشاء جمعا وقصرها وهل هنا صلاة بلا اذان يا رجل؟ وبلا اقامة؟ ما يحتاج ان نتكلم على هذا معروف - 00:03:38

صلي المغرب والعشاء جمعا وقصر طيب اذا تأخر وصولك الى مزدلفة صلي متى وصلت الا اذا خشيت ان ينتصف الليل قبل ان تصل الى المزدلفة فالواجب ان تعدل الخط يمينا او يسارا ثم تصلي - 00:04:02

ليش؟ لانه لا يجوز تأخير صلاة العشاء الى ما بعد نصف الليل انتبه يا اخي فان الله تعالى قال في الكتاب العزيز اقم الصلاة لدلوك الشمس الى متى الى غسق الليل - 00:04:28

ما قال الى اخر الليل الى غسق الليل وقال النبي صلي الله عليه وسلم وقت العشاء الى نصف الليل ومن قال من العلماء ان وقت العشاء يمتد الى الفجر فليس عنده دليل - 00:04:49

وقت العشاء الى نصف الليل بدلالة الكتاب والسنة انتبه يا رجل طيب اذا خفت ان ينتصف الليل قبل ان تصل الى المزدلفة فما الواجب الواجب ان تعدل يمينا او شمالا عن الخط - 00:05:08

وتقف وتصلی المغرب والعشاء جمعا وايش؟ وقصرها وباذان واقامة لا الاقامة مرتين والاذان واحد وصلنا الى وصلت الى مزدلفة تبقى فيها تبيت فيها ولا تتهجد حتى لو كان من عدوك ان يتهدج بالليل يتهدج - 00:05:28

والله ربما تستغربون يا جماعة كيف ما نتهجد؟ والتهجد من افضل الاعمال. يعني الصلاة في اخر الليل نقول لا تتهجى لان النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم وهو احرص منك على الخير. لم - 00:05:54

لم يتهدج تلك الليلة والله عز وجل يقول لبليوكم ايكم اكثرا عملا فليس العبرة بالكم ولكن بالكيف نقول نم

استرح انت اتيت من عرفة ومن وقوف طويل وسائر وقبل عليك اعمال - 00:06:18

يوم النحر رمي طواف سعي نحر ريح نفسك نم الى الفجر الا ان الوتر لا بد منه الوتر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركه حضرا
ولا سفر اذا طلع الفجر - 00:06:44

من حين ما يطلع الفجر ثم صلي سنة الفجر لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان لا يترك سنة الفجر حظرا ولا سنة وصلي
الفجر وماذا تصنع بعد الفجر؟ بعد صلاة الفجر - 00:07:06

تذكر الاذكار الواردة بعد الصلاة والاوراد التي انت توردها في ايامك العادية وتبقى تدعوا الله عز وجل ان تيسرك ان تذهب الى
المشعر الحرام الذي وقف عليه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:07:28

فذاك والا ففي مكانه تدعوا الله مستقبل القبلة الى ان تسفر جدا يعني يتبين السفر سفر الشمس كثيرا ثم انصرف من مزدلفة الى منى
اذا وصلت من فاول شيء تبدأ به رمي جمرة العقبة - 00:07:47

والاحجار خذها من منى لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم يأخذها من مزدلفة. اخذها من منى امر ابن عباس ان يلقط له
سبع حصيات وقد ذكر ابن حزم رحمة الله في منسكه انه امره ان يلقط له سبع حصيات وهو واقف على الجمر - 00:08:22
خذ سبع حصيات وارمي جمرة الاخرة انتبه تقول مع كل حصاة الله اكبر ولا حاجة باسم الله الله اكبر سبع مرات ثم انصرف الى ايش
الى المنحى اذبح الهدى بعد الرمي - 00:08:45

ثم احلق الرأس ثم اقلع ثياب الاحرام والبس ثيابك المعتادة ثم انزل الى مكة وطف طواف الافاضة بثيابك او بثياب الاحرام بثيابك
المعتادة بعد ان تطيبت هللت من الاحرام الحل الاول؟ انزل الى مكة وطف طواف الافاضة واسعى بين الصفا والمروة في هذا
الطواف بما فيه الرماد - 00:09:11

هي الطباعة او لا ما في اطياع ثياب ثياب معتادة وتسعى بين الصفا والمروة وتحرج الى منى لتبييت بها فكل يوم يوم العيد اعمال شر
رمي ونحو حلق طواف سعي - 00:09:45

والله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله حينئذ حللت التحلل كله لما رميتك ونحرت وحلقت وتفت وسعيت حللت مرة
حتى ان كان معك زوجتك فاستمتع بها ارجو الانتباة كم فعلنا يوم العيد من نسك؟ الاخ - 00:10:10

قم كم فعل من نسك لما وصل من اربعة خمسة وين انت قالت لا تحصلني خمسة بس بعد ما وصلنا منى خمسة لا في منى لما وصلنا
منى يوم العيد ايش فعلنا - 00:10:41

اربعة كم فعلنا يا جماعة خطأ خمسة عدها نعم او الذبح تمام حلق الراس الطواف قبل طواف الافاضة والسعى خمسة المرتبة هكذا
كما سمعتم ترتبون هكذا هذا الافضل لكن من تيسير الله عز وجل - 00:11:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم النحر ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اللهم لك الحمد يعني لو نزلت من
مزدلفة الى الى مكة وطلبت سعيا وخرجت ورميتك ونحرت وحلقت - 00:11:44

يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز والحمد لله. لو رميتك ثم حلقت ثم نحرت يجوز او لا يجوز؟ يجوز. قدموا اخي كل سوا واذا سعيت قبل ان
تطوف فلا حرج في الحج - 00:12:05

لا حرج افعل لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما ما سئل عن شيء يوم النحر قدم ولا اخطئ الا قال افعل ولا حرج. لا الله الا
الله. ما اكمل هذا الدين - 00:12:22

لما فسح للناس هذه الفسحة كان مثل هذا ينزل من مزدلفة الى مكة وهذا ينزل الى المحرر وينحر كل ينزل
على راحته لكن اذا تيسرك ان ترتبيها كما قلنا اولا الرمي ام النحر ثم الحلق ثم الطواف ثم السعي فهو افضل. لا شك لكن من -
يسير الله عز وجل انه رخص لعباده ان يقدموا او يؤخرها هذه الانساك. افعل ولا حرج رجعنا من اه رجعت من مكة الى قولها الى منى
تبثب بها وتبقى الى اليوم الحادي عشر - 00:13:03

فإذا زالت الشمس قرن من الجمرات لكنها اليوم ثلث جمرات لكل واحدة سبع حصيات فالجميع واحد وعشرون حصاة الاولى اول ما
ما تأتي اليه وانت نازل من منى الى نحو مكة ارم الاولى - 00:13:30

ليس بحصى يكبر مع كل حصاة ثم تتصرف منها قليلا وتنقف مستقبل القبلة يدعوا الله تبارك وتعالى بما شئت. رافعا يديك وتطيل القيام
هنا والدعاء اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم 00:13:54

ثم ترمي الوسطى كم حصى سمع الصيام واذا فرغت تقدم واستقبل القبلة وارفع يديك وادعو الله دعاء طويلا ثم ترمي العقبة كم تبع
سيئاته ثم تتصرف وليس بعدها وقوف انصرف - 00:14:22

هكذا رمى النبي صلى الله عليه وسلم 00:14:50